

كيف يذوب العناد بين الزوجين؟

يشكو البعض من مسألة غاية في الأهمية في الحياة العائلية وهي العناد بين الزوجين، والعناد صفة موجودة في الرجل والمرأة، لكنه بالنسبة للمرأة سلاح تدافع به عن نفسها أمام تعنت الرجل واستبداده بالرأي. فتلجأ المرأة للعناد وتصلب رأيها مما يدفع بالحياة الزوجية إلى طريق شائك. في مسألة العناد بين الزوجين هناك أنماط من الشخصيات العنيدة، سواء تعلق الأمر بالزوج أو الزوجة، أو حتى الأطفال. كما أن العناد يقابلنا في حياتنا، سواء أكان على مستوى الحياة العامة (الأصدقاء، العمل، الخدمات)، أو على مستوى الأسرة (الزوج، الزوجة، الأطفال، الأخوات، الإخوة، الحموات). ومن الممكن أن تكون صفة العناد بداخلنا، ولكن لا نعرف كيف نعالجها ونتعامل معها، حتى تقينا وتحميننا من السلبية والتأخر والتخلف عن مواطن التقدم، فتمنع عنا الخيرات والبركات.

العناد .. أشكال وألوان وأسباب

العناد هو السلبية التي يبديها الشخص تجاه الأوامر والنواهي والإرشادات الموجهة إليه من قبل الآخرين، وهو الإصرار على الفعل الذي يخالف الأوامر، ويتكون العناد عندما لا يستطيع الإنسان التكيف مع الظروف. ويمكن إجمالاً تحديد أسباب العناد في الأمور التالية:

-
- عدم النضج وانعدام القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.
-
- التمرکز حول الذات والأنانية الشديدة.
-
- فقدان أصول التعايش مع الآخرين، حيث يتعلم الأخطاء من الوالدين.
-
- الإصرار على الرأي.
-
- الإجهاد.. فالإنسان عندما يتعب يتصرف بانفعال.
-



يمكن القول أن للعناد عدة أنواع أهمها:

-
- الطاعة بتذمر
-
- التحدي الظاهر، وهو على استعداد للمعركة والمشاحنة في أي وقت.
-
- العناد الحاقد، وهو عمل عكس الشيء الذي يطلب منه.

أسباب عناد الزوجة

- ويتصاعد موضوع العناد بين الزوجين إلى أشده، خاصة عندما تلجأ الزوجة إلى الرفض السلبي لما تراه لا يتوافق مع أسلوبها ومشاعرها، فيترجمه الزوج على أنه عناد وتبدأ المشاكل. يتكون عناد المرأة نتيجة أسباب تولدت بداخلها، نذكر منها:
-
- قد يكون طبعًا يصل بجذوره إلى مراحل حياتها الأولى نتيجة تربية خاطئة، فالطفلة قد تتشبث برأيها فيبتسم الوالدان وينفذان ما تريد ثم يتطور الأمر إلى أن تصبح شابة ليتحول بعد ذلك إلى سلوك يومي يرافقها في زواجها ويمثل نوعا من التمرد.
-
- قد يكون عناد الزوجة تقليدا للأُم، فالمرأة التي نشأت وترعرعت في بيت تتحكم فيه الأم وتقود دفته تحاول أن تحذو نفس الحذو في بيتها ومع زوجها، بل وربما تختار زوجا ضعيف الشخصية حتى يتحقق لها ما تريد.
-
- وراثته صفة (العند) من الوالدين نتيجة المعاملة الأسرية التي لا تتسم بالاحترام وبث الثقة في النفس.
-

- قد يأتي العناد من الزوجة لعدم التكيف مع الزوج والشعور باختلاف الطباع فيكون العناد صورة من صور التعبير عن رفض سلوك الزوج وعدم الانسجام في الحياة الزوجية.

- تسلط واستبداد الزوج برأيه وتحقيره الدائم لرأي زوجته والاستهزاء بها قد يدفعها إلى طريق العناد.

- عدم احترام المرأة وتقديرها يولد لديها الشعور بالعناد وأهميته لتحقيق ذاتها أمام نفسها وزوجها.

كيفية علاج عناد الزوجة

لا شك أن للزوج دورا لعلاج عناد زوجته، ليتم التوازن النفسي ويتحقق الاستقرار الأسري وذلك من خلال ما يلي: **أولا:** تجنب الأسباب المؤدية للعناد، أما إذا كان العناد طبعا فيها فليصبر الزوج ويحاول قدر المستطاع تجنب مواطن النزاع حتى تتخلص من هذه الصفة. **ثانيا:** منح الزوجة مزيدا من الحب والاهتمام والتقدير والاحترام.



صورة مقال

ثالثا: التصرف بذكاء وهدوء عند عناد الزوجة وامتصاص غضبها وتأجيل موضوع النقاش إلى وقت مناسب يسهل فيه إقناعها إذا كانت مخطئة. **رابعا:** التعود على أسلوب الحوار واحترام الرأي الآخر ونسيان المواقف السلبية والتعامل بروح التسامح، وليتنازل كل من الزوجين حتى تسير الحياة في أمان واستقرار.

الزوج العنيد.. كيف تتعاملين معه؟

الزوجة الذكية هي التي تستطيع أن تتحكم في **الخلافات الزوجية** تتعامل مع زوجها بمهارة وفن وحكمة، ولا يوجد زوج يتصف بالكمال، وعلى الزوجة أن تكون على معرفة ودراية بأنماط الشخصيات المختلفة حتى تعرف من أي نمط تكون شخصية زوجها فتدرك أسلوب التعامل معه.

خصائص الشخصية العنيدة للزوج

- خصائص الشخصية العنيدة تتلخص في الآتي:



-
- يرفض الحقائق الثابتة لإظهار ذاته.
-
- متسرع وغير ناضج من الناحية العاطفية والانفعالات، حساس، ومتمركز حول ذاته، شكاك ووسواس، ضعيف النفس، ينقصه الهدف في الحياة.
-
- قاس في تعامله، ويملك الحجة أحيانا أو الصوت العالي.
-
- ليس لديه احترام للآخرين، ويحاول النيل منهم إذا لم يستجيبوا لعناده أو وجهة نظره.
-
- لديه مشكلة في طريقة التفكير، ويفتقد إلى التعاون والتواصل مع الآخرين والتعبير عن النفس.

هل ترضى الفتاة بالزواج من شخص عنيد؟

هناك من الفتيات اللاتي يرغبن في الزواج من الشخص العنيد؛ لأنه يمثل عندها القوة والشخصية، ولكن إذا كانت الفتاة تتمتع بشخصية قوية فلا ننصحها بذلك.. كذلك إذا كان درجة العناد في الزوج نابعة من شعور بالنقص فلا ننصحها بالاقتران بمثل هذا الزوج.

نصائح للتعامل مع الزوج العنيد

هذه بعض الإرشادات التي تعينك في التعامل مع زوجك العنيد:

- الحوار الهادئ الذي يتميز بالتفهم والاستماع.
-
- تقبله كما هو وعبري دائما عن حبك بلمسات عملية.



- التشجيع والتعاون ومشاركته في أعمال مفيدة، ومساعدته على اتخاذ القرارات الجماعية بما يقلل من درجة العناد.

-

- شجعيه وامنحيه الحافز الإيجابي دائما.

-

- تقوية العلاقات معه بالحب والأمل.

-

- عدم إصدار الأوامر له والتحدث معه بقسوة.

-

- البحث دائما عن أشخاص متعاونين معه مثل الأصدقاء والمعارف.

-

- تجنب المواقف المثيرة للانفعال.

-

- اتركه يعبر عن انفعالاته وأعطيه الفرصة للتعبير عن رأيه.

-

- أعطي له مساحة من الاستقلالية والحرية.

-

- لا تضغطي عليه بكثرة طلباتك.

-



- احتويه بلمسات حبك وازرعى الأمان في قلبه معك.

-

- تحدثي معه من خلال سلوكياتك.. اجعليها رسائل له مفعمة بالحب والحنان.

بالحب تقهرين العناد

لا بد أن تعرفي أن طاقة الحب طاقة شفائية، ولها دذبذة عالية تجلب الخير وتقوم النفس، وتجعل الصعب سهلاً، فلتنشري بالحب والسلام ما تريدينه، وتوجهيه إلى الخير، حتى يتم إصلاح حياتك، وتستطيعين بذلك تحويل الطاقة السلبية إلى طاقة إيجابية جاذبة للنور والخير.

ناهد الخراشي